

البدعة والحرفات في باسور ماس كلنتن: دراسة ميدانية

مرهاني بنت مت يوسف

جامعة العلوم الإسلامية باليزيا

Perpustakaan
Kolej Universiti Islam Malaysia

البدعة والخرافات في باسير ماس كلنتن: دراسة ميدانية

مرياني بنت مت يوسف
(الرقم الجامعي P.10046)

0000019590

بمقدم لنيل درجة الإجازة العالية في دراسات القرآن والسنة

Perpustakaan KUIM



1000012638

كلية دراسات القرآن والسنة
جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

كوالالمبور

GIFT / DONATION SUMBANGAN IKHLAS WITH BEST COMPLIMENTS	
FROM	Hauath Pengajian Quran Sunnah
DATE	2004
ACC. NO	0000019590

فبراير ٢٠٠٤

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من علمي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع: 

التاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٠٤

الإسم: مرياني بنت مت يوسف

الرقم الجامعي: P٠١٠٠٤٦

العنوان: D/A مدرسة كمفوغ كيات

لاقي، ١٧٠٠٠ باسير ماس،

كلنتن، دار النعيم.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعل آله وصحبه أجمعين ومن دعى بدعوته إلى يوم الدين لأنني قد إنتهيت في هذا البحث.

أولا أقدم الشكر إلى جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا خصوصا لشؤون الأكاديمية التي وجهني عن كيفية إستعداد البحث علمي. وشكرا جزيلا إلى المشريف هذا البحث الفاضل الأستاذ محمد زهدي بن محمد أمين في دراسات القرآن والسنة لأنه قد أرشدني لإكمال هذا البحث وبشير إلى كيف يعمل البحث بالطروق الصحيح.

وأیضا شكرا جزیلا للوالدين العزيزين والأسرتي جميعا ولا أنسى أصدقائي من المسلمين والمسلمات وكل من ساعدني من المحاضر والمحاضرات. فالله يقبل أعمالكم قبولا حسنا ويرضى عنكم.

وأقدم الشكر إلى اهل القرية باسیر ماس كلنتن على مساعدتكم في إعطاء المعلومات عن البدعة والخرافات.

وأخيرا أرجو هذا البحث العلم الموجز أن يكون نافعا لي وللمجتمع ونسئلا الله عزوجل أن يقبل أعمالی قبولا وأن يجعلها خالصا لوجهة الكريم.

ملخص البحث

هذا البحث يبحث عن البدعة والخرافات في المجتمع الملايويين خصوصا بمنطقة باسير ماس في ولاية كلتن. يحاول أنه يكتشف عن أعمال البدعة والخرافات وتاريخها هذه منطقة وهذه الأمور سيظهر بنتائج السيئات في عقيدتهم. وهذا البحث يقوم على المنهج البحث المكتبي يجنب البحث الميداني. ويستنتج من هذا البحث أن البدعة والخرافات لا يزال موجودة في بعض المجتمع. وبعضها يفسد العقيدة الصحيحة تمسك القرآن الكريم والسنة النبوية هو أساس النجاة من كل أنحرافات من صراط مستقيم.

ABSTRAK

Latihan ilmiah ini membincangkan tajuk bid'ah dan khurafat dalam masyarakat Melayu iaitu satu kajian khusus di Pasir Mas Kelantan. Fokus kajian adalah dari sudut konsep konsep bid'ah dan khurafat iaitu tentang sejarah serta amalan-amalan bid'ah dan khurafat yang masih lagi terdapat dalam masyarakat Melayu Islam . Akibat dari kepercayaan dan dan pengamalan khurafat ini menimbulkan kesan terhadap masyarakat khususnya dari segi akidah. Untuk memperolehi maklumat tentang bid'ah dan khurafat ini, method kajian yang di gunakan oleh penulis ialah dengan menggunakan kajian perpustakaan di samping kajian lapangan. Hasil kajian menunjukkan bahawa kepercayaan kepada perkara-perkara khurafat masih lagi diamalkan disesetengah kawasan pendalaman. Sesungguhnya penyelewengan dari sudut akidah ini tidak harus dipandang remeh kerana ianya boleh membawa kepada kekufuran. Oleh itu jalan terbaik untuk mengelakkan perkara ini dari terus berkembang ialah dengan kembali kepada al-Quran dan al-Sunnah.

ABSTRACT

The research is focusing on innovation and supernature in Malay society, especially in Pasir Mas Kelantan. It is discussing about the history and practises in Malay society. The practises give resulted a bad effect to their belief. The study method of study is based on library research and interview on villagers. The study found that practices on this innovation and supernature still have this village. This faith offence will become on unfaithfulness to them. Therefore Al-Quran and Sunnah are the best referent to solve this problem.

فهرس.

صفحة	موضوع
i	إقرار
ii	الشكر والتقدير
iii	ملخص البحث
iv	ABSTRAK
v	ABSTRACT
vi	فهرس
vii	ترجمة الكلمة
viii	ABBERRVIATIONS
١	مقدمة
٣	أهداف البحث
٣	مشكلة البحث
٤	منهج البحث
٤	دراسة السابقة

٥	المبحث الأول: تعريف البدعة والخرافات
٥	مطلب الأول: معنى البدعة في اللغة والإصطلاح
٩	مطلب الثاني: معنى الخرافات في اللغة والإصطلاح
١٢	مطلب الثالث: قانون الإسلام وعادات الجاهلية
١٤	مطلب الرابع: تاريخ ظهور البدعة والخرافات في مجتمع الملايويين
١٨	المبحث الثاني: الأعمال البدعة والخرافة لدى المجتمع الإسلامي الملايوي
١٨	مطلب الأول: خلفية البدعة والخرافات في باسير ماس كلنتن
٢١	مطلب الثاني: العادات الملايوية
٢١	مطلب الثالث: الإعتقاد بأمور الغيبيات
٢٨	مطلب الرابع: الإعتقاد بالكرامات
٢٩	مطلب الخامس: موقف الإسلام عن الغيبيات
٣٣	مطلب السادس: العلوم العلاجية الملايوية
٣٥	مطلب السابع: المنع والكراهة

- ٤١ المبحث الثالث: أثر البدعة والخرافة لدى المجتمع الملايوى
- ٤٢ مطلب الأول: موقع ورأى الإسلام لدى البدعة والخرافة
- ٤٤ مطلب الثانى: الأدلة من الحديث الشريف عن الخرافات
- ٤٥ مطلب الثالث: أثر البدعة والخرافات
- ٤٧ مطلب الرابع: وسائل الوقاية
- ٥١ مطلب الخامس: حكم عملية البدعة والخرافة
- ٥٣ الخاتمة

ترجمة الكلمة

Hantu : هنتو

Hantu Raya : هنتو راي

Pelesit : فلسيت

Langsuir : لثسوير

Penunggu : فنوئكو

Masa Melenggang Perut : ماس مليغكغ فروت

Melenggang Perut : مليغكغ فروت

Mandi Bunga : مندي بوغا

Tepung Tawar/ Mayang : تفوغ تاور/ ماينغ

Adat pelepas : عادة فلفس

Bomoh Mentera : بوموه منترا

Bomoh Berbagih : بوموه برباقيه

Pokok Ara : فوكوك ارا

Pokok Nibung : فوكوك نيبونغ

ABBREVIATIONS

ABIM: ANGKATAN BELIA ISLAM MALAYSIA

PUM: PERSATUAN ULAMA ISLAM MALAYSIA

PERKIM: PERSATUAN KEMAJUAN ISLAM MALAYSIA

المقدمة

ان الحمد لله نحمده وبستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا.

واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد عبد الله ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة.

كان الموضوع الذى اخترته لكتابة البحث العلمي هو "البدعة والخرافات فى باسیر ماس كلنتان". وان المراد بالخرافات وهو اعتقاده المجتمع الاسلاميه السابقه خصوصا سكان فى باسیر ماس. كان تتورث هذه من الآباء والأجداد كالعادات اليومية التي لا أصل له من الشرع، غالبا أنها متعلقة بالأموال الغيبية.

اصطلاح الخرافات أصله من اسم رجل من عذرة استهترته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا: (حديث خرافة). وكان شمس الأئمة السرخسي يقول: ان هذا المفقود كان اسمه خرافة وكان بعد رجوعه من الجن يحكى عنهم أشياء يتعجب منها ويتوقف فى صحتها. من اختيار الموضوع هو لمعرفة الأمور البدعة والخرافات فى باسیر ماس كلنتان.

البدعة والخرافات هما حالتان خطيرتان لمجتمع الإسلام في يومنا هذا، وهما ثم في عبادة وأعمال المسلمين، نظر إلى عادة المجتمع الملايويين. قد كاد ضياع هذا العمل لديهم، وإنما في عصر المعاصر يكون هذا الإنحراف مقلقل لسبب ظهور المجتمع إلى العولمة ويمكن أن ينتشر هذا العمل بجهود لدفع أقحامها من خلال الثقافة لما هي تخالف العقيدة السليمة.

لذلك يجتهد الباحثة لإنكشاف بعض العادة المتعلقة بالبدعة والخرافات لإيقاظ الناس من الخطاء والغليط قالت الباحثة بكتابة هذا البحث لبحث عن الحلول المناسبة من امة الإسلامية ثم بدلها بالعبادات التي أقرها الإسلام صحتها.

من الأسف، ظهر أمامنا هذه الواقعة التي تدل على قلة معرفتهم في أمور الدين لو نراجع إلى نصوص القرآنية والآحاديث الشريفة والأقوال العلماء لوجدنا بأن ذلك العمل يسبق الانسان إلى الحق والخيرات لكن تغيرت وتنحرف هذه الطبيعة خارج قدرتها ولا يشعرون بزيغهم حتى تكونون مشركون بالله .

الأهداف البحث

أهداف البحث التي أتوجه إليها كآآتى :-

(١) معرفة حقيقة الخرافة في المجتمع الاسلامية السابقة

(٢) معرفة انواع الخرافة

(٣) توضح آثار الخرافات على عقيدة المؤمن

مشكلة البحث

وفي هذا البحث العلمي أريد أن أبحث عن الأفكار الخرافات الذي يعمل سكان باسير ماس كلتن. كما عرفنا في هذا اليوم كثيرة من الأمور الخرافيات الذي وقع في المجتمع الإسلامية. يوجد هذه المسألة لأنهم أولئك الذين لا يعلمون أعمالهم في حقيقة منحرف عن دين الإسلام الحنيف.

منهج البحث

يعتبر هذا البحث جمع بين دراسة مكتبية والميدانية. منهج المكتبي ليحصل المعلومات المعلقة بالموضوع. أي جمع المعلومات في الكتاب المعيرة منها الكتاب السنة والبدعة وكتب العقيدة والمجلة والكتب العلمية السابقة. وغير ذلك، ليجمع المعلومات كثيرة في هذا الموضوع الكاتبة الرجوع الى مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية، الجامعة الوطنية بماليزيا، الجامعة بماليزيا. أما المنهج الثاني أي منهج الميداني خصصنا في معرفة المعتقدات والأعمال البدعة أو الخرافات عند المجتمع ذلك من طريق المقابلة الذي يقام به مع سكان القرية بمواجهة الأسئلة إليهم.

دراسة السابقة

البحث عن البدعة والخرافات كثيرة خصوصا فيها وقع في مجتمع العرب وفي العصر القديم، ولكن لم يوجد البحث عن البدعة والخرافات خصصت في منطقة باسير ماس كلنتن. وأنا أحب أن أبحثها في باسير ماس كلنتن. لأن ضد هذا المسألة قد يوسع في مجتمعنا اليوم. وأحب أن أبحث هذه المسألة لكي عن مجتمعنا فهم هذا القضية.

المبحث الأول

المبحث الأول

تعريف البدعة والخرافات

المطلب الأول

معنى البدعة في اللغة والإصطلاح

البدعة لغة: أصل من كلمة بدع، يبدع، بدعا: ابتكر، إخترع/قام يعمل لا مثيل له. بدع نسب إلى بدعة. أبدع، يبدع، بدعا وبدعة: أجاد/ أبتكر/ أخترع. أبتدع: أبتكر/ انشاء/ أتى ببدعة والبدعة: ما جاء مخالفا لإيمان المتبع/ الابتكار/ ما كان على غير مثال، والجمع بدع.^١

معنى بدعة عند معجم الوسيط: البدع: الأمر الذي يفعل أولا يقال ما كان فعلا بدعا في هذا الأمر.^٢ وفي الترتيل العزيز: ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بِيَكُمُ إِنِ اتَّبَعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾^٣. والعز من الرجال والغاية في كل شيء.^٤

^١ يوسف شكري فرحات. معجم الطلاب. دار الكتب العلمية. ص: ٣٥.

^٢ ابراهيم المصطفى. المعجم الوسيط. استانبول تركيا. دار الكتب الإسلامية. ص: ٤٣.

^٣ الأحقاق. ٤٦: ٩.

وذلك إذا كان عالما او شجاعا او شريفا وجمعه أبدع وبدع. البدعة: ما استحدث في الدين وغيره.^٤ و غير مثال سابق، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ ﴾.^٥ أى ما كنت أول من جاء بالرسالة من الله إلى العباد بل تقدمنى كثير من الرسل، لأنهم كانوا يعجبون من إرساله إليهم وهو بشر مثلهم ويقال: ابتدع فلان بدعة إذا ابتداء طريقة لم يسبق إليها. وهذا أمر بديع يقال في الشيء المستحسن الذى لا مثال له في الحسن. ومن هذا المعنى سميت البدعة بدعة فاستخراحتها للسلوك عليها هو الابتداء وهيئتها هى البدعة وقد يسمى العمل المعمول على ذلك الوجه بدعة.^٦

أما في الإصطلاح: وهو طريقة في الدين مخترعة تضاهى الشريعة يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه. وهذا رأى على من لا يدخل العادات في معنى البدعة وإنما يخصصها بالعبادات. وأما على رأى من أدخل الاعمال العادية في معنى البدعة فيقول البدعة طريقة في الدين مخترعة تضاهى الشريعة يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية.

^٤ ابراهيم المصطفى، المعجم الوسيط. د-ت. استانبول تركيا: المكتبة الإسلامية. ص: ٤٥.

^٥ القرآن. الأحقاق ٤٦: ١١٧.

^٦ الشيخ علي محفوظ. الإبداع في مضار الإبتداء. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ص: ٣١.

وعرفها العلامة الشمني بأنها ما أحدث على خلاف الحق المتلقى عن رسول الله ﷺ من علم أو عمل أو حال بنوع شبهة أو إستحسان وجعل دينا قويا وصراط مستقيما. وهو قريب من تعريف الشاطبي والمراد بالعلم الإعتقاد وبالحال هيئة العمل.^٧

معنى البدعة عند الفقهاء على معنيين:

أولا:

هو كل ما اشتغل الحادث المذموم بأن أحدث وخالف كتابا أو سنة أو إجماعا، فهي ما لم يأذن به الشارع لا قولاً ولا فعلاً ولا صريحا ولا إشارة ولا تتناول الأمور العادية، وهي بهذا المعنى تشمل كل ما تناوله ذم الشارع ونهية تحريما سواء أكان أحداثه على أنه دين الله وشرعه ولم يكون كذلك ام لا. فالقتل أول إحدائه يقال له بدعة وكذا الزنا وشرب الخمر.

^٧ (شيخ علي محفوظ. الإبداع في مضار الإبتداع. ص: ٣١.

وثانيا:

ما أحدث بعد النبي صلوات الله وسلامه عليه خيرا كان أو شرا عبادة أو عادة وهو أعم مما قبله ما يراد منه عرض دنيوى كالملايس والمساكن والمآكل والمشارب التي لم تكن في الزمن الفاضل والسلف الصالح. وبهذا المعنى نجده أعم مما قبله من التعريف الراجح. وظاهر أن هذا المعنى يتناول البدعة الواجبة المحرمة والمندوبة والمكروهة والمباحة.

والخلاصة في هذه التعريفات نستطيع أنه نفهم مما يلي: الطريقة الأولى في تعريف البدعة لا يطلق لفظ البدعة إلا على الحادث المذموم بأن كان مخالفا للكتاب والسنة والاجماع والقياس. التعريف الأول والثاني والثالث لا يعتبر وهذه مما قصده الرسول فيه.

المطلب الثاني

معنى الخرافات في اللغة والإصطلاح

في اللغة: الخرافة: ما يجتنى من الفواكه في الحريف. والحديث المستملح المكذبون.^٨

خرافة جمعه خرافات (١) اسطور أو قصة قصيرة ذات مغزى اخلاق غالبا ما يكون أشخاصها وحوشا أو جمادات، (٢) حديث باطل لا يمكن تصديقه، (٣) جملة الأفعال أو الأفاظ أو الأعداد التي يظن أنها تجلب لبسعد أو النحس يسعى المجتمع العربي إلى التحرر من مخالفات عصور الجهل والخرافة.^٩

والمعنى الخرافة في لسان العرب: وهوة الحديث المستملح من الكذب، وقالوا: حديث خرافة، ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة أن خرافة من بني عذرة أو من جهينة، اختطفته الجن ثم رجع إلى قومه فكان يحدث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس فكذبوه فجرى على السن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٠}

^٨ ابراهيم المصطفى. المعجم الوسيط. ص: ٢٢٩.

^٩ جماعة من كبار العرب. المعجم العربي بالإسلام للدروس. ص: ٣٩١.

^{١٠} العلامة ابن منظور ٦٣٠ - ٥٧١١. لسان العرب. دار احياء التراث العربي بيروت لبنان. ص: ٧١.

وخرافة حق. وفي حديث عائشة رضی الله عنه: قال لها حدثيني، قالت: ما أحدثك حديث خرافة، والراء فيه مخففة، ولا تدخله الألف واللم لأنه معرفة إلا أن يريد به الخرافة الموضوعه من حديث الليل، أجروه على كل ما يكذبونه. الأحاديث، وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه.^{١١}

أما في الإصطلاح: كان شمس الأئمة السرخسي يقول: أن هذا المفقود كان اسمه خرافة وكان بعد رجوعه من الدين يحكي عنهم اشياء يتعجب منها ويتوقف في صحتها، فكانوا يقولون هذا حديث خرافة، وصار هذا مثلا يضرب عند سماع مالا تعرف صحته.

^{١١} (العلامة ابن منظور. لسان العرب. ص: ٧١).

فمن هذه الخرافات ما تسبق إليه أوهام العامة أنهم يعتقدون أن اللوح المحفوظ من جنس اللوح المعروفة، وهو خطأ، والصواب فيه أنه من عالم الغيب فالإيمان به إيمان بالغيب يجب أن يوقف فيه عند النصوص الثابتة بلا زيادة ولا نقص، وإن كل ما قدرة الله تعالى من إبتداء خلق العالم إلى آخره مسطوراً ومثبت في خلق خلقه الله تعالى يعبر عنه تارة باللوح وتارة بالكتاب المبين وتارة بإمام مبين كما ورد في القرآن الكريم فجميع ما جرى في العالم وما سيجري مكتوب فيه ومنقوش عليه نقاشاً لا يشاهد بهذه العين. ولا تظن أن ذلك اللوح من خشب أو حديد أو عظم.^{١٢}

^{١٢} الكبير الشيخ علي محفوظ. الإبداع في مضار الإبتداء. ٤٢٠.

مطلب الثالث

قانون الإسلامية وعادات الجاهلية

لايرفض الاسلام عادات العرب بتمامها وإنما يراعيها إن كان خيرا. وهذه من مميزات الدين الاسلام. وتبقى شريعة اسلامية بالعمل بعض العادات العربية الطيبة حتى تكون من جزئها. ونحن يتقينه بأن تلك الأمور مراعاة طبيعة الانسان، والعادات المخالفة فطرة الانسان المردودة.

جاء الاسلام لمصلحة الناس ولا يخلو الاسلام نظرته إلى العادات المقدوحة ومضرة للناس ذلك لمراقبة الإنسان وابتعدهم من الاستمرار بمذة العادات وكذلك العادات المختلطة بين الحلال والحرام، لقد وافق الشارع العادة المحمودة وإلا أنكرها، ولا تكون هذه الموافقة إلا لمراعاة مصلحة الناس ودفع الضرر عنهم.

عقل الانسان لا يستطيع أن يميز بين الحق والباطل، وقد يكون خيراهم فهو الشرههم، وقد يبغض شيئاً فهو خيرهم، ولذلك العقل، قد يكون جاهلا وقد يكون معوجا.^{١٣}

^{١٣} (فاديله سرنف. فروندغن اسلام، سجاره فركمبغن، سومبر دان منهب. ١٩٩٨. فرنيكان جاحابرسا.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.^{١٤}

هذه مرحلة العقل الانسان، وهم اخترعوا العادة وامتثلوها. نحن نعتز بان العادات بعضها موافقة الشارع ولا يمنعها الاسلام بل يراعها لمصلحة الانسان. معظم العادات منافية الشارع، لا يمنع الاسلام هذه العادات وإنما يصلحها حتى لا تكون بما سلبيات. ومن هنا قد نفهم بان الاسلام دين فيه التسامح وقدم مصلحة البعض على العامة.

بناء على الأ فكار أعلاها، كانت واضحة بأن الاسلام له مرونة ولا يكتفي على ظاهر النصوص وإنما اشتمل الاسلام أمور التي تطبق أن يعقلون بما الانسان. ولا يحدد أحكامه بحدود الألفاظ والحروف كما كانوا الرافضون القياس.^{١٥}

^{١٤} القرآن. البقرة. ٢: ٢١٦.

^{١٥} فاديله سرنف. فروندلغن اسلام، سجاره فركمبغن، سومير دان مذهب. ١٩٩٨.

مطلب الرابع

تاريخ ظهور البدعة والخرافات في مجتمع الملايويين

ولا ننكر بالواقع بأن البدعة منتشرة في مجتمع الملايويين من خلال العادة وأعمال آبائهم. منذ نهضة الإسلام في عالم الملايويين، قد وقعت الاختلاط والتناقض الثقافية لدي مجتمع الملايويين قبل وصل الإسلام إلى عالم الملايو كان دين سكانه إما عباد الأصنام من الهندو والبوذي. وأما إعتقد بإعتقاد الفاسدة الأخرى كعباد الشمس والأشجار والسخرة وغير ذلك. فمن المعقول أن هناك التسارب الثقافة الحاصلة من هذه الصدمة.

وكانوا الملايويون لهم خلفية من الهندو والصينيون، وهناك اختلاط الثقافة كنتيجة صدمة الثقافة بينهم، وجاء الإسلام بالانسجام والسعادة واللطائف كجذب الاعتناق إليه وتكون بها سلاح اللطف للتناسق معهم وهي تناسب بالثقافة الملايوية المشهورة بالصفات اللينة التي كان عليها الاسلام.

كانوا القدماء الداعيون قاموا بدعوتهم اختياطا وحسن التعامل مع الثقافة والعادات التي دعوا فيها. حتى يخلوا منهم بالتعامل الغتة في تدقيق الأمور المخالفة بالشريعة لئلا ينشاء التزعة بينهم وبين المجتمع لأن هذه الأمور لها تأثيرة في دعوتهم ذلك الوقت.

في البداية، هناك الجهود في دعوة الناس إلى الإسلام خاصة مجتمع الملايوي. قد تطورت دعوة الإسلام في ذلك الوقت بتمامها حتى استسلم بها كثير من الناس وأصبح دين وطيء في ذلك الوقت.

قد واجه الملايويون عدة الاختبار من المسيطرين الغربيين عندما جاءوا إليهم مع أفكار التثليث وبقصد لانتشرها لدى مجتمع في ذاك العصر، ولا تززع عقيدة المسلمون بمحيئة هذا الدين لسبب اعتمادهم على دين الحقيقي وهو الإسلام.

زغم ذلك، لا يوقف الداعيون القادمون بقيامه الدعوة الإسلام ولا منعوا استقامتهم باستسلام الثقافة والعادات والحمية التي كانت عليها أمة الاسلام. لا بد من الداعيين المعاصرين يقدمون الدعوة بمناهج الجديدة المتياسرة بالزمن.

لقد نشأت عدة أنواع البدعة عند مجتمع الملايويين كنتيجة وحدة الثقافية الغميضة. كأمثل تغير مناسبة المولود الوارثة من الآباء إلى يوم العقيقة لمراعاة الشريعة.

تأثرت طريقة الاستقبال يوم العقيقة بعناصر القديمة التي كانت عليها آباؤهم، والأوجه لا بد أن يحتفل يوم العقيقة بقيود السنة والإغراض التي تصدر منها ولا يقيمها باعتماد على

وكذلك في مجلس النكاح، من المعلوم أنها يستورد في سنة رسول الله ﷺ وسنة الصحابة، وقد حث الاسلام إلى أمته بامثال السنة واستقبل الزواج بقيام العرش .

ولذلك يجب علينا أن نتمسك بسنة الرسول ﷺ وليس لنا مجال لإحياء عادات القديمة الواقعة قبل مجيئة الاسلام الرحمة.

فد نشاءت الخرافات في حياة المجتمع الملايويين بأسس العقيدة المأثورة من الآباء وأخذوها بالقوة حتى تصبحوه جوهر حياتهم ومن نوعها هي الإعتقاد بوجود الشبح والأرواح الآباء ونحوها. وهذه هي منباء النهضة الخرافات التي تنحرف عقيد أمة الاسلام.

إهتم المجتمع بسعادة الحياة وسلامة العيشة، وتعلقوا تلك الأمور ببناء على العقيدة الجهلة. وقد هلكت عقيدة المسلمين لأجلها، ولا بد على أمة الاسلام أن يعتقدون بأن الله يجزي وينفع لهم ويدفع البلاء منهم وحث الاسلام للمسلمين لإستغاث بالله ولا مخلوقاته العجيزة.

العقيدة الاسلامية الحقيقية تقوم على الأساس بأن الله تعالى هو يدفع الضرر عن الناس ويأتي المنفعة عليهم. ومن انواع الخرافات التي كانوا عليها هي طلب السلامة من الأرواح ومخلوق

الغيب والشيطان، ولا يكون بها أساساً قويا لمسلمين. وهى ابتداءع الناس المنحرفة وتزيع الإيمان بالله المهيمن الغيبات .

الثقافة المتمسكة بوجود الأرواح الغيبات والشبح مخالف تماما بعقيدة أمة الاسلام التى تدعو إلى اعتقاد بوجود الشيطان والجنان والملائكة. وقد أكد القرآن الكريم وحديث الرسول بوجودها. وعلينا كأمة الاسلام أن نصدقها كما وافقها القرآن والسنة ونترك المعتقدات الفاسدة من آثر الآباء والقدماء.

المسكة الثقافية

المبحث الثاني

المبحث الثاني

الأعمال البدعة والخرافة التي تقع لدى مجتمع الاسلامي الملايويين

المطلب الأول

خلفية البدع والخرافات في باسير ماس كلنتن

تأسيس على ولاية كلنتن قبل دخول الإسلام في كلنتن أن الهند والبوزي. قد قدمت فيه وليس من العجيب إذا كان سكانه يؤثر بالعبادات الهندكية كالرقي يعبد إلى الحجر والشجر وغير ذلك. وكثيرة من الإعتقادات في مجتمع المسلمين في كلنتن قد يخالف بالشرع الإسلامي.

وهم يربون لإعتقاد إلى عمل الخرافات الذي يقصد العقيدة المسلمين. وهم يعتقدون أن هذا الأعمال لم تخالف الإسلام ولكنه لا يعرفون أن هذا الأعمال من الممكن من أعمال الخرافات. وبعضهم أيضا لا يعرفون أن هذا الأعمال توافق الشريعة الإسلامية أو تخالفها.

وهم أيضا يرون أن العمل مثل العادة "مليعكغ فروت"، والإعتقاد بأمور الغيبات وغير ذلك. لكن هم لا يعرفون أن هذا ليس من الإسلام وهذا بدعة ولكن ليس كل من البدعة يخالف بالشرع. أن البدعة هي العمل الذي لم يصل إلى الشرك، فيها البدعة الحسنة والبدعة

السيئة. والخرافات هي العمل الذي يمنعه الله وذمه في الإسلام لأن هذا العمل تختمل إلى الشرك.

مطلب الثاني

العادات الملايوية

التعرف على العادات الملايوية بمعنى طلب المعرفة عن البدعة ذاتها والأسباب التي تمكن أن تدعو إلى بداية البدعة. لذلك السبب نحاول أن نكشف عادات الملايوية الواقعة اليوم بوجه الاختصار. كتب الباحث البحث برفق الغرض للتعرف على الفوارق بين عادات الواقعة قبل حضور الاسلام وبين العقيدة الاسلامية الموافقة بالشريعة ذاتها، العادات القديمة هي العادات التي لا بد علينا أن نتجنبها. الاختلاط بين الأديان القديمة الثلاثة تشير إلى نهضة البدعة والخرافات .

رغم ذلك، لا بد أن يعلم عوامل الخرافات للتعرف عليها

(١) وهي لا تستند إلى دلائل الشرعية سواء من القرآن والسنة.

(٢) وهي بناء على الأحاديث المخترعة كأساطير الأولين أو الخيالة أو الإعتقادات

المنحرفة.

(٣) وهى أسست على اعتقادات القديمة أو العادات المخالفة بعقيدة الاسلامية

الصحيحة.

(٤) تحوي فيها عناصر والتعظيم الشيطان أو الجن وتأثيرها في ضرر ونفع أو قيم العقيدة

الاسلامية

(٥) الاستفادة الآلات المعينة كالقبر والأشجار والأثمار والصخراء وغير ذلك لأجل

الوسيلة أو الوسيلة لحصول على ربح ونحوه .

(٦) فيها عناصر السليبيات التي تنافي العقيدة والشريعة الاسلامية

ومن أنواع الخرافات الموجودة لدى مجتمع الملايوية الاعتقاد بالكرامات كالقبر والشجر

والبئرالمكرم وصخراء والجبال والعصى ولأسلحة وغير ذلك .

(١) الاعتقاد بالمصيبة والبلاء كغسل الصفر أو غسل لرد المصيبة أو غسل للزواج ونحوها

(٢) الاعتقاد بالشبح، والأرواح الغيبية كالجن والشيطان لاستعانة منهم كعادة رش

(تفوغ تاور) تبجيل القرية (موجا كمفوغ) التشريف الشاطى ، عادة الرمي البيض في

النهر وغيرها .

(٣) الاعتقاد بالإشارة الحمية على الحامل. دفع الضرر من بداية الحمل حتى الولادة

(٤) التصديق بالكهن والأزلم من خلال الأرقم أو صور المعينة والنميمة المكتوبة بلغة

الغريبة

(٥) الأنصاب في قبر الأولياء وتعظيم أرواح الآباء

(٦) لا يقصد الباحث أن يبين أنواع الخرافات كلها وإنما يكتفي بأنوعها التي موجودة في

مجتمع المسلمين وخصوصا في كلتن.

المطلب الثالث

الاعتقاد بأمور الغيبيات

(١) هنتو

الاعتقاد بالشبح ما زال موجود لدى مجتمع الملايويين في كلتن واعتقدوا به اعتقادا متينا ولو اختلفوا باعتقاد إليه لكان وجودا. قد يوجد بعض منهم الذين يعتقدون بأن هذا المخلوق أدنى مرتبته من الانسان ولذلك دعوا بأنه طالح وأحق المخلوق لكن له قدرة مخصوصة وهي مس الناس ويهلكهم.

الشبح في إعتقادهم أصله من تمثيل أرواح الأقوات التي تعود إلى الدنيا بعد موتهم الأولى

بنسبة إلى إعتقادهم المنحرف وكان الشبح ممثلا من أرواح الأموات ورجوعه إلى الدنيا كما

أكثرهم بصورة آبائهم. وكذلك اعتقدوا بأن الشبح يستطيع أنه يظهر نفسه بوجوه شتى ما

نظرة الإنسان هو مشهود كالحي الذي له جسم ولكن لم يكن كذلك في الواقع.^{١٦}

حسب إعتقادهم هناك أنواع كثيرة من الشبح الذي يمكث ويشارك مع الناس في حياتهم على وجه الأرض إما أن يكون له مولى أم لا، كأمثل هناك الحدث الطفل الذي أخفاه الشبح عندما كانوا لاعبون لعبة الخفية قبيل المغرب. اقترب المغرب الطفل لم يرجع إلى بيته كما بقية أصدقائه. ودعا أمه بصوت مرتفع مع ذلك والأم لا تسمع صوته عاونواهم أهل القرية ببعض في البحث وأخيرا و طلبت الأم الطفل المسادة من الكاهن والشمان لوصول إلى مكانة محتبىء الطفل مكانه، بالإضافة إلى ذلك، استفد الكهن كياسه ليتصل إلي الشبح ليعود ذلك الطفل إلى العالم الواقع، بعد ذلك ظهر الطفل أمام الناس ضاجعا ونائما أمام سلم البيت فساله الناس بعد قيامه من النوم وأجابهم أنه لعب في ساحة البيت وقد نظر الناس الذين يبرون أمامه وقال أيضا أنه يغيبهم عنه لجهلته بحدوث الذي كانوا عليه الإعتقاد على الأمور الغيبيات.^{١٧}

^{١٦} (عبد الرحمن بن عباس. ٢٠٠٤. المقابلة. ٢٠. نوفمبر.

^{١٧} (مراجع السابقة.

وفي حقيقة الأمر إعتقاد بالشبح من تأثير إعتقادية البوذية والهندوسية. أما وجوح المخلوقه الغيب مثل الجن والملائكة أخره الإسلام. خلاصة القول نستطيع أنه تقول الشبح في الإعتقاد بالخرافية هو في الحقيقة الجن بنسبة إلى نظرة الإسلام. الجن قد يكون كافرا وقد يكون مؤمنا مثل الإنسان بعضهم من الصالحين وبعض الآخر من الصالحين. ليس لهم ضرر ولا نفع من الله وحقيقته.

(٢) هنتو راي

عادتا يرعى الناس هذا المخلوق لصيانة أنفسهم وأموالهم من المصيبة ويستطيع هذا المخلوق أن يظهر نفسه بعدة الأشكال حتى شكل صاحبه، غالبا يزعم النساء والأطفال ويصيبهم الهرع والهستيريا إذا لم يطعمه صاحبه وقع بمثل. وهذا الحدث غالبا بعد توفي صاحبه لما ظهر المخلوق نفسه بوجوهه الأصل قد تبرز قبحه وخبيثه بجسم صخم وشعور أشعش ووجه مخيف.^{١٨}

تقول: أنه نوع من أنواع الجن الكفار بفسد الناس ويضل إعتقادهم يأمر الناس بالشرك والمعاصي.

^{١٨} عبد الرحمن بن عباس، ٢٠٠٤. المقابلة، ٢٠. نومبر.

(٣) فلسيت

هو من أخوان الجن. قد ترعاه المرأة للتأييد جماها في عين الزوج أو يخضع الآخريه على إرادتها ثرباه الكهان والمولدة لأعرض المخصوصة. منها لمراعاة السعادة والنجاة لها أو فائدة النفسية، وكان عمره كعمر صاحبه ولجئ إلى الناس بعد موت الصاحب لإزعاجهم وخافوا إليه الناس حتى منعوا أنفسهم بذكره.^{١٩}

يعرف راعي هذا المخلوق بطريقة السهولة كأمثل تغييب العين عند المحادثة ولا ينظر إلى محدوث عليه. كما هو المذكورة في الحكاية، ضعف الراعي بقطع الفصيلة الأريقة سواء بقصد أو بغير قصد، كنتيجة منها تخرج من عيناه الدموع وتغير لونهما إلى الأحمر. ونحو ذلك يكون معروفا من خلال سلوكه الوهن والبهوت.

وكان الراعي نخيفا كتأثير أمتصاص الدم من المخلوق. لذلك السبب نجّله الراعي بالطعام والمائدة وحسن الرعاية لإبتعاده من الإزعاج الناس ومستهم بالأخص الجوار المريض أو الذين ضعيف أقتحامهم.

^{١٩} مت يوسف بن أحمد. ٢٠٠٤. ٢٢ نوبمبر.

تقول: أنه من أنواع الجن يضل الناس وينحرف أنفسهم من اخلاقه الحسن والمعاملة السليمة.

(٤) لغسوير

هى الإبليس التى تعيش بالحر ويقال أنها من روح الحاملة المتوفية عند الولادة الأولى أو بعبارة اخرى كانت وجودها لعدم قيام التشريفات المطلوبة إليها، لذلك السبب كانت رجوعها إلى الدنيا بناء على ذلك السبب. وما يقصد بالتشريفات هى المخلع الميتة قبل دفنها. بنسبة إلى هذه الإعتقاد المنحرفة، لا بد من كتابة آية القرآنية في كل أصابعها وأدخر في أبطيها عديد من الخبر قبل التكفين. كما جرى على ألسنة الناس، أن المخلوق دائما تزغج وتغوي حامل في حال الولادة لتمتص دمها كما يقال لما ولدت الطفل فجاءت هذه المخلوق لأجلها كما صورها الناس، كانت شكلها خبيثة وشعرها طويلة أما لسانها وظفرها الطويلة تستعمل لتمتص وتولغ دم الحامل. وكذلك، أحيانا دعى الناس بأنها تطير ليلا ومعها سالك المعدة الخارجة من بطنها، وهى تضحك بصوت عالية المخيفية لإستماع إليها من الناس.^{٢٠}

^{٢٠} عبد الرحمن بن عباس. ٢٠٠٤. المقابلة. ٢٠. نومبر.